اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الثلاثاء ٢٠٢٤/١/٣٠

العدد ٢١

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك والرئيس المصري يؤكدان ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة ٣
- المواقف الأردنية الداعمة لفلسطين.. أولوية ثابتة ٤
- الوصاية الهاشمية على المقدسات.. امتدادٌ لفكر هاشمي عبر التاريخ ٩

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون الأقصى ودعوات مقدسية متواصلة لكسر الحصار عنه ١١
- الاحتلال يعتقل الناشط المقدسي أحمد ركن ويعتدي عليه بالضرب ١١
- الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ١٢
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ مداهمات واعتقالات في الضفة الغربية ١٢
- الخطيب لـــ الرأي: " النبي صموئيل " نموذج حي لتهويد قرى القدس ١٣

تقارير

- انعقاد مؤتمر يدعو للاستيطان في غزة بالقدس ١٤

برنامج عين على القدس

- عين على القدس يناقش تداعيات قرار العدل الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي ١٥

آراء عربية

- الهدف اغتيال حق العودة ١٧

اخبار بالانجليزية

- **King, in call with UN chief, urges maintaining international support for UNRWA** 18
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa under Israeli police escort** 19
- **IOF conducts raids and arrests in West Bank** 19
- **The occupation forces a citizen to demolish his home in East Jerusalem** 19

شؤون سياسية

الملك والرئيس المصري يؤكدان ضرورة الاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة

عمان ٢٩ كانون الثاني (بترا)- أكد جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال اتصال هاتفي أهمية إدامة التنسيق الوثيق بين البلدين والاستمرار بالضغط لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية للقطاع.

وجدد جلالة الملك والرئيس المصري خلال اتصالهما، الاثنين ٢٠٢٤/١/٢٩، التأكيد على رفضهما الكامل لأية محاولات من شأنها تهجير الأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددين على ضرورة تمكين الغزيين من العودة إلى بيوتهم.

وحذر الزعيمان من استمرار تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، داعيين المجتمع الدولي للتحرك الفوري بهذا الخصوص.

وأكد جلالة الملك والرئيس المصري وقوفهما إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في نيل كامل حقوقهم المشروعة وقيام دولتهم المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، مشددين على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين.

ومن جهة أخرى أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الاثنين، ضرورة مواصلة المجتمع الدولي دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، للاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي.

وشدد جلالته على أهمية أن تقوم الدول بدعم (الأونروا)، لتمكينها من تقديم المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، الذين يعيشون أوضاعا إنسانية كارثية.

وجدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وإلزام إسرائيل بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما أكد جلالته ضرورة تمكين سكان غزة من العودة إلى بيوتهم، لافتا إلى أهمية دور منظمات الأمم المتحدة في إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع.

وحذر جلالة الملك من الأعمال العدائية التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والانتهاكات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/١/٢٩

***

المواقف الأردنية الداعمة لفلسطين.. أولوية ثابتة

نيفين عبد الهادي – في متابعة خاصة لأهمية الدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، في تقديم يد العون للأهل في غزة، والمواقف الاستثنائية لوقف الحرب ومرور المساعدات، أكد سياسيون أردنيون وفلسطينيون أهمية الدور الأردني حيال الأهل في غزة، والحرب الدبلوماسية التي يخوضها الأردن لإحلال السلام، وإيصال المساعدات للغزيين.

وأكد المتحدثون أن المواقف السياسية والجهود الدبلوماسية الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني تقف بموازاة الإنسانية في دعم الأهل في فلسطين وقطاع غزة، فلم يغمض عينه للحظة عن الهم والحق الفلسطيني مدافعا ومساندا، مؤيدا لحقوق أولها الإنسانية وآخرها سلام عادل وشامل بدولة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

١- وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور مهند المبيضين قال: إن الأردن دعم الأشقاء الفلسطينيين منذ بداية الحرب على غزة، إذ خصصت الحكومة بتوجيهات ملكية سامية مبلغ ٣ ملايين دينار لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، للقيام بدورها في دعم الأشقاء في قطاع غزة، إضافة إلى تخصيص مجلس الوزراء ٤٥ ألف طن من القمح والحبوب لدعم الأهل في الضفة الغربية، حيث جرى تسيير هذه الشحنة من خلال الشاحنات عبر جسر الملك حسين، إضافة إلى تسيير ١٣٣ شاحنة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وشركائها إلى قطاع غزة، إذ بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الإغاثية والإنسانية التي أرسلتها الهيئة وشركاؤها إلى داخل القطاع نحو ٤٨ ألف مستفيد.

وأضاف المبيضين أن طائرات سلاح الجو الملكي التابعة للقوات المسلحة الأردنية نفذت ١٠ عمليات إنزال جوي للمستشفيين الميدانيين في قطاع غزة.

وحول المستشفيات الميدانية الأردنية في غزة والضفة الغربية، قال المبيضين إن المستشفى الميداني الأردني الخاص/ ٢ بخان يونس جنوبي غزة أجرى لغاية ٧ من الشهر الحالي، ٥٧٣٤ عملية جراحية، وبلغ عدد حالات الإدخال إلى المستشفى ٥٢١، بينما بلغ العدد الكلي للمراجعين ٣٣ ألفا و٣٩٥ مراجعا، لافتا إلى أن العدد الكلي للمراجعين في (المستشفى الميداني الأردني/ غزة ٧٦) بلغ ٦٣٠٨ مراجعين.

وحول التبرعات النقدية لدعم صمود الأهل في غزة، بين المبيضين أن مجموع تبرعات "تيليثون" الذي نظمته مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لدعم الأشقاء في القطاع بلغ نحو ١١ مليونا و٢٠٠ ألف دينار أردني، إضافة إلى نحو ١٢ مليونا وأكثر من ٥٠٠ ألف دينار حصيلة التبرعات النقدية والعينية في نهاية اليوم المفتوح الذي نظمته عدد من الإذاعات الأردنية لذات الغاية.

وأوضح أن حصيلة التبرعات النقدية في نهاية اليوم المفتوح الذي نظمته عدد من الإذاعات المحلية لإنقاذ مرضى السرطان من غزة بلغت نحو ٥٠٧ آلاف دينار.

٢-الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان قال: إن مناسبة عيد ميلاد جلالته تعيد القاصي والداني لتاريخ عريق يجسد الموقف الأردني بقيادته الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية وجوهرها مدينة القدس، عماده الثبات على عهد النضال من أجلها منذ أن بويع الشريف الحسين بن علي قائداً لثورة العرب الكبرى عام ١٩١٦ ضد جمعية الاتحاد والترقي وظلمها للعرب وسلبها لحقوقهم، وأيضاً منذ مبايعة الأمة للشريف الحسين بالوصاية بغية الإشراف ورعاية المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس عام ١٩٢٤، مؤكداً رحمه الله رفضه لجميع المخططات الصهيونية ومشاريع الانتداب الداعمة لها وفي مقدمتها وعود الاستعمار البريطاني بما فيها وعد بلفور المشؤوم لليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين المحتلة، ومؤكداً كذلك استحالة التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين والقدس، مروراً بعد ذلك بموقف المغفور له الملك عبدالله الأول شهيد الأقصى وموحد الضفتين الذي قاد الجيش العربي الأردني في حروب الدفاع عن فلسطين والقدس فكان له شرف الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس داخل الأسوار، إلى جانب الحفاظ على عروبة الضفة الغربية والقدس.

وأضاف كنعان في تصريحات لـــ "الدستور": «ومن بعده حرص المغفور له الملك طلال بن عبدالله على مواصلة الرعاية والزيارة المستمرة لفلسطين والقدس لتفقد أحوالها ومساعدة أهلها وصيانة المقدسات فيها، ليحمل بعده راية النضال المغفور له الملك الحسين بن طلال وإلى جانبه وبكل إخلاص سمو الأمير الحسن بن طلال، حيث أمر جلالة الحسين رحمه الله فور توليه سلطاته الدستورية بتشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة لتتولى مهام الرعاية والإعمار، واللجنة الملكية لشؤون القدس لتتولى توعية الرأي العام بقضية القدس، وقد استثنى جلالته المقدسات والأوقاف في القدس من قرار فك الارتباط عام ١٩٨٨، الذي جاء بناء على مطالب العرب في مؤتمر الرباط، إلى جانب جهوده الكثيرة في الإعمار ودعم الأوقاف والمقدسات والمؤسسات والأهل في فلسطين والقدس».

وأكد كنعان: «نحن اليوم وفي ظل التحديات والتطورات الإقليمية المتسارعة، خاصة العدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة والمدن الفلسطينية المحتلة، نلمس الكثير من التحديات الخطيرة، بما فيها محاولة إسرائيل استغلال الظروف لصالحها من أجل تنفيذ مخطط تهويد مدينة القدس وطرد أهلها منها وإحلال المستوطنين مكانهم، تمهيداً لمشروعهم التلمودي الزائف القائم على هدم المسجد الأقصى المبارك لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، لتشكل الوصاية الهاشمية في بُعدها التاريخي والديني والعملي السند والصمود والرباط لأهلنا في القدس وفلسطين، فالوصاية جدار متين تتحطم عليه كل الطموحات التوراتية الزائلة، واستناداً للأسس التاريخية والدينية والقومية والدولية التي ترتكز عليها وتنتهجها السياسة والدبلوماسية الأردنية بقيادتها الهاشمية استمر جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في

حمل أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وقيادة الجهود الأردنية بكافة المحافل العالمية والمتصلة بحقوق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وواصل كنعان بالقول «شملت جهود جلالته مواصلة إعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية والاهتمام بالأوقاف الإسلامية في القدس، ففي عام ٢٠٠٦ أمر جلالته بالبدء بإعادة منبر صلاح الدين إلى مكانه في المسجد الأقصى المبارك، وهو رمزية تاريخية مهمة، وفي عام ٢٠٠٧ أمر جلالته بإنشاء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، وكذلك في ٢٠١٢ تمّ إنشاء وقفية باسم (وقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه)، وفي عام ٢٠١٦ أمر جلالته بترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة، وفي عام ٢٠٢٢ مبادرة أخرى تتضمن إنشاء وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك، من خلال إقامة حلقات تعليمية لحوالي ١٠٠٠ قارئ ومتعلم للقرآن الكريم، وفق برنامج تنظيمي محدد وبإشراف الأوقاف الأردنية، والغاية منها تعزيز الرباط داخل المسجد الأقصى على مدار اليوم والعام، إلى جانب دور وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية ومجلس أوقاف القدس والمحاكم الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة الأردنية، إضافة إلى دور المؤسسات الأهلية الأردنية المعنية بالقدس».

وأضاف «ما تزال وستبقى التوجيهات الملكية السامية بوصلة العمل الأردني الشامل دعما لفلسطين والقدس، وإن اللجنة الملكية لشؤون القدس بهذه المناسبة الغالية تؤكد أن الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية سيبقى الداعم والمساند للأشقاء في فلسطين والقدس مهما كانت التضحيات وبلغ الثمن. وكل عام وسيدي أمين وصاحب الوصاية الهاشمية وأردننا الغالي بألف خير».

٣-الوزير الأسبق العين الأمين العام لحزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني قال: "بالنسبة للموقف الأردني ووصف الحرب وكيفية التعامل معها، أولا نحن لسنا أمام حرب، نحن أمام حروب لما يحدث في غزة، هناك حرب عسكرية بدأت في السابع من تشرين الأول الماضي". وأن ما حدث يوصف بأنه صفعة لإسرائيل، وبأنه إخفاق عسكري واستخباري على المستوى الدولي، وهذا دلالته تأكيد على ما يقوله الأردن دائما أنك مهما كنت قويا ولديك ترسانة فأنت أمام هذه الشجاعة والمبادرة التي حصلت تقف عاجزا".

وعلى صعيد الحرب السياسية والدبلوماسية، أكد المومني أن التاريخ سيذكر للأردن وسيسجل له أنه الأشجع والأقدر والأقوى والأكثر تقدما في خطابه السياسي وخطابه الدبلوماسي. وقال "وصلنا إلى كل الخطوط الحمراء، ولا أحد يعتقد أن الموقف الأردني سيكون دون أي تكلفة، فهناك تكلفة تترتب علينا، وهناك من يعارضنا، وهناك من يتساءل لماذا نتحدث بهذه اللهجة، وبالتالي فإن حجم التكلفة الكبير نحن نتحمله بشجاعة، فخطابنا المتقدم والدبلوماسي ترفع له القبعة".

٤-عضو مجلس الأعيان الأسبق سمير عبد الهادي: أكد أن النهج الذي يسير به الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني هو نهج الأسرة الهاشمية، وقال إنه لا يغيب عن أحد أهمية ومحورية الأدوار المفصلية للأردن التي تشكل نقاطا مضيئة ومفصلية بالنسبة للأشقاء الفلسطينيين، فالعنوان الأبرز للجهود الملكية المبذولة هو ضرورة إحقاق الحق للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ودون ذلك خطوات تزيد من استعصاء الحل.

وأشار عبد الهادي إلى أنّ اللقاءات التي تجمع الملك عبدالله الثاني مع الزعماء والقيادات العالمية بالمستويات المختلفة، ينصب التركيز فيها على ضرورة إيجاد إفق سياسي للحل العادل للقضية الفلسطينية، مع التشديد على ضرورة تفعيل الجهود الهادفة لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين ضمانا لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والمتصلة جغرافياً والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بالتزامن مع وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية.

وختم بالقول "في كل المحطات المفصلية بالنسبة للشعب الفلسطيني يكون الأردن السند الداعم لهم، وهو نهج ليس بغريب".

٥-عضو مجلس النواب السابق الدكتور هايل ودعان الدعجة قال: أن القضية الفلسطينية دوما تحتل الأولوية على الأجندات الملكية والأردنية باعتبارها قضية وطنية استراتيجية تعني الشيء الكثير للقيادة الأردنية التي طالما حرصت على إبقائها في دائرة أولويات واهتمامات المجتمع الدولي وإبقاء الزخم السياسي لها، وتذكير العالم بعدالة هذه القضية، كما تعكس ذلك القرارات الدولية التي أنصفت واعترفت بحقوق الشعب الفلسطيني، بطريقة جعلت الأردن يستند في مواقفه الداعمة للفلسطينيين ويراهن على هذه القرارات والمرجعيات الدولية والمطالبة بتفعيلها وتطبيقها، بوصفها أدوات وأسلحة شرعية داعمة ومساندة لهذه الحقوق المشروعة، الأمر الذي طالما نجح جلالة الملك بالقيام به في ظل ما يتحلى به من مكانة وحضور وتأثير في المنظومة الدولية، موظفا هذا الحضور الفاعل والمؤثر في نصرة الجانب الفلسطيني تماهيا مع الرؤية الملكية التي طالما وضعت المجتمع الدولي أمام مسؤولياته التاريخية والقانونية بضرورة امتلاك إرادة حقيقية في ترجمة قراراته ومرجعياته على أرض الواقع، بما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة وفقا لحل الدولتين، بوصف ذلك السبيل الوحيد للاستقرار والخروج من دوامة الظلم والعنف، كما هو الحال بالمجازر والجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق المدنيين في غزة في هذه الأيام وتحديدا الأطفال والنساء.

٦-النائب الأسبق ريم بدران قالت: إن خطابات جلالة الملك واتصالاته ولقاءاته في الدول العربية وفي الاتحاد الأوروبي والعالم كان لها وقع كبير ومهم على المستوى الدولي، وأدت إلى تغيير مواقف بعض الدول الأوروبية.

وأضافت "إذا قرأنا خطاب جلالة الملكة التي كانت رأس الحربة في مخاطبة الجماهير الغربية بلغتهم، نرى أنها بينت وجهة نظر أخرى كان لهم قناعات فيها من خلال الإعلام الغربي، ونحن نعلم اليوم أهمية دور الإعلام في القضايا العامة، وفي هذه القضية بشكل خاص".

وأكدت "موضوع القضية الفلسطينية أصبح الشأن الأول على مستوى العالم، بينما كان دوما أولوية أردنية بقيادة جلالة الملك".

٧-عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف: أكد أن المواقف الأردنية بقيادة جلالة الملك من الحرب على غزة مهمة جدا تكمل الجهود الأردنية المهمة لإسناد الفلسطينيين ودعم صمودهم ونضالهم، وتكمل الجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك سياسيا ودبلوماسيا، ودعم حق العودة والحق في الدولة الفلسطينية وغير ذلك من مواقف سياسية أساسية في دعم الصمود الفلسطيني.

وبين أبو يوسف أن جهود جلالته متعددة سياسيا وإنسانيا ودبلوماسيا، وبرزت بالكثير من الإجراءات العملية من أهمها المستشفيات الميدانية، في غزة ونابلس، وأن هذه الخطوة من شأنها مساعدة المستشفيات في غزة وفلسطين لاستقبال المرضى والجرحى.

٨-الصحفي في تلفزيون فلسطين فيليب جهشان: أكد على أهمية المواقف الأردنية بقيادة جلالة الملك في دعم الأهل في غزة، وقال "فخرنا وانتماؤنا لشرف الأمة العربية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين".

وشدد على أن مواقف جلالته هي السند والدعم الأساسي لصمود الفلسطينيين، مشيرا إلى أهمية إجراءات وكلمات جلالته في كافة المحافل العربية والدولية.

وأشار جهشان إلى وحدة المصير بين الأردن وفلسطين، وقال "تقدر عاليا جهود جلالة الملك ونعتز ونفتخر بعروبته".

٩-الكاتبة والباحثة الفلسطينية الدكتورة تمارا حداد قالت: أن الأردن وقف بالفعل صفا واحدا مع الفلسطينيين، وأن كل ما يقدمه من مساعدات يعد جانبا مهما في سياق عدم ترك غزة والضفة الغربية في هذه الأزمة، حيث يتم بشكل مستمر إرسال المساعدات للأهل في غزة، ما يشكل فسحة أمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه تحديدا فيما يخص إيصال الدواء والغذاء، وهو أكثر ما يحتاجه الغزيون اليوم.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣٠ ص٢ + ٦ (الملحق الخاص بعيد ميلاد جلالة الملك)

***

الوصاية الهاشمية على المقدسات.. امتدادٌ لفكر هاشمي عبر التاريخ

عمان – ايمان النجار

يحتفل الاردنيون اليوم بعيد ميلاد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وهي مناسبة نستذكر معها على الدوام مسيرة التنمية والبناء والتطور الوطني والثبات الهاشمي الأصيل الراسخ والمتوارث في النضال لأجل القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضيتنا الوطنية والقومية القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس.

وقال الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان بهذه المناسبة: لأن فلسطين بوصلة الجهود الاردنية الهاشمية الدؤوبة، فإن فكر جلالة الملك عبدالله الثاني يعتبر امتداداً لفكر الآباء والأجداد، فقد رفض جده الشريف الحسين بن علي التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين باعتبارها جزءًا من الجسد العربي الواحد الذي سعى لوحدته منذ اعلانه ومن خلفه الأمة كلها الثورة والنهضة العربية الكبرى عام ١٩١٦، كما ناضل ودافع الملك الشهيد عبدالله الأول (شهيد الاقصى) والملك طلال ابن عبدالله (المشرع للدستور الأردني الذي حافظ على العدالة والحرية)، والملك الحسين بن طلال (باني المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية في الاردن والضفة الغربية الفلسطينية المحتلة خلال فترة الوحدة والادارة الأردنية) والى جانبه ولي عهده آنذاك سمو الامير الحسن بن طلال، وجميعهم سار على نهج ووصية جدهم قائد الثورة والنهضة العربية الشريف الحسين القائمة على التمسك بفلسطين والقدس.

واضاف كنعان ان موقف الملك عبد الله الثاني يستند على دعائم ثابتة تتمثل في تمسك جلالته ودعوته في المحافل كافة الى ضرورة حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية، الى جانب دعوة جلالته قادة اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) للالتزام بقرارات الشرعية الدولية اذا ارادت العيش بسلام، وتركها لسياسة ونهج الاستفزازات والاعتداءات غير المقبولة والتي من شأنها جر المنطقة لحرب دينية لا يمكن التنبؤ بنتائجها، هذا وبالتزامن مع تأكيد جلالته على أن واجب الدول الكبرى الأخلاقي هو الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد الوطني الاردني يكرر جلالته التزام الأردن قيادة وشعباً نحو فلسطين والقدس من منطلق الواجب الوطني والقومي والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وفي سبيل ذلك لطالما يصرح جلالته بأن القدس خط أحمر، وأعلن انه «كلا على التوطين وكلا على القدس وكلا على الوطن البديل»، كما شملت جهود جلالته في مواصلة اعمار المقدسات الإسلامية والمسيحية والاهتمام بالأوقاف الإسلامية في القدس بما في ذلك دور لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ووزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية ومجلس أوقاف القدس واللجنة الملكية لشؤون القدس والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والمحاكم الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة الاردنية، الى جانب التوجيهات الملكية السامية المستمرة للمؤسسات الرسمية والاهلية

بمواصلة العمل لضمان الحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية ودعم صمود ورباط اهلنا في المدن الفلسطينية كافة بما في ذلك القدس وقطاع غزة المحتل الذي يتعرض اليوم لعدوان وابادة عرقية.

وأوضح كنعان.. ولأن السلام العادل وقيم الكرامة والحرية الانسانية هي دعوات هاشمية متواصلة عبرت عنها خطابات ومبادرات وكلمات ورسائل ومقابلات جلالة الملك عبد الله الثاني، وجلالة الملكة رانيا العبد الله وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، من هنا فقد استحق جلالته وبسبب طروحاته ورؤيته للسلام وحل القضايا المركزية وفي مقدمتها فلسطين والقدس احترام وتقدير الأمم والشعوب، وجوائز تقديرية منها جائزة تمبلتون عام ٢٠١٨، وجائزة مصباح السلام عام ٢٠١٩، وجائزة رجل الدولة الباحث ٢٠١٩، وجائزة الطريق الى السلام عام ٢٠٢٢، وجائزة زايد للأخوة الانسانية عام ٢٠٢٢.

وقدم كنعان التهنئة والمباركة باسم اللجنة الملكية لشؤون القدس بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية، ومناسبة عيد ميلاد جلالته، والتي تتزامن مع مناسبة قومية لها رمزيتها وقداستها وهي مئوية بيعة الشعب الفلسطيني والامة عام ١٩٢٤ لجده الشريف الحسين بن علي بالوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، هذه الوصاية الممتدة في جذورها لحادثة الاسراء والمعراج بالنسبة للمقدسات الاسلامية والعهدة العمرية بالنسبة للمقدسات المسيحية، وتأكدت في عصرها الحديث بتوقيع اتفاقية الوصاية عام ٢٠١٣ بين صاحب الوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي استندت في صياغة بنودها على اعتراف أهالي فلسطين والقدس بالوصاية عام ١٩٢٤، والتي أيدها الاعتراف بها عربياً وإسلامياً وعالمياً.

وأكد كنعان ان الجهود الهاشمية المستمرة في حماية الهوية العربية لمدينة القدس بما في ذلك أمانة الوصاية الهاشمية لها اهميتها الاستراتيجية، إذ تأتي أبعادها في هذه المرحلة العصيبة التي تشهد تطورات دولية متسارعة لها تأثيرها على منطقتنا العربية وقضيتنا الفلسطينية، بما في ذلك التذمر الانساني من ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين واستخدام بعض القوى لسلاح الفيتو لمصلحة اسرائيل، وبالتالي غياب الفعالية الحقيقية المأمولة للمنظمات الشرعية الدولية وقدرتها المتوقعة في ردع الاعتداءات والتجاوزات التي يقوم بها البعض ممن يعتدون على القانون الدولي واتفاقية جنيف ولاهاي ويخالفون جميع القوانين الشرعية الدولية، خصوصا من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وجميع هذه المتغيرات في المشهد السياسي الحالي تتطلب تكثيف التعاون الدولي بما في ذلك دعم الوصاية الهاشمية ومساندة الجهود السياسية والدبلوماسية لجلالة الملك عبد الله الثاني بوصفها صمام الأمان وخارطة الطريق الوحيدة المقترحة للسلام.

الرأي ٢٠٢٤/١/٣٠/ص١٣

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى ودعوات مقدسية متواصلة لكسر الحصار عنه

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – جدد المستوطنون صباح أمس الاثنين، اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، وسط تواصل الدعوات المقدسية للرباط وشد الرحال وكسر الحصار المفروض عنه منذ أربعة أشهر.

واقتحم عشرات المستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، إلى جانب أدائهم طقوساً تلمودية.

ومنعت قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، الفلسطينيين من الدول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع على التوالي.

وتتواصل الدعوات المقدسية والفلسطينية للنفير وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وتلبية نداء كسر الحصار عنه.

وأكدت الدعوات المقدسية ومن فلسطينيي الداخل المحتل على ضرورة الحشد المتواصل وتسيير قوافل الأقصى، للرباط وكسر الحصار المفروض على المسجد الأقصى.

وشددت على أن استنفار أهالي القدس والداخل المحتل يمكن أن يصنع فرقا، رغم التقييدات غير المسبوقة منذ السابع من أكتوبر الماضي، بشرط استمرار النفير، ومراكمة الجهود، والتحلي بطول النَفَس.

واعتبرت أن الحشود الشعبية طالما أثبتت قدرتها على التغلب على طغيان الاحتلال، وأن الإرادة الشعبية أقوى من كل آلة الدمار والإرهاب الاحتلالي.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما تمنع أهالي الضفة الغربية من دخول القدس، وتعيق وصول المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل للأقصى.

ويضطر المصلون الذين لا يتمكنون من دخول الأقصى من أداء الصلاة في شوارع القدس، في ظل تواجد مكثف لجنود الاحتلال وحواجزه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/١/٢٩

***

الاحتلال يعتقل الناشط المقدسي أحمد ركن ويعتدي عليه بالضرب

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي حربها على الناشطين والشخصيات ذات البعد الشعبي في القدس المحتلة، وتصعد من هذا الاستهداف منذ تفجر معركة (طوفان الأقصى).

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح اليوم، منزل المرابط والناشط المقدسي أحمد ركن في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، واعتدت عليه بالضرب وعاثت في منزله خراباً قبل أن تعتقله وتحوله لأحد مراكز التحقيق لديها.

واعتدت قوات الاحتلال على والدة ركن وشقيقه الأصغر، وأكدت والدته على أنه قد تم نقل نجلها للمستشفى، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله من منزله في حي رأس العمود فجر اليوم.

وأفادت والدة أحمد ركن بأنّ ١٠ عناصر من قوات الاحتلال انهالت على نجلها بالضرب المبرح حتى سال دمه وملأ أثاث البيت والأرض، كما رأته وقد انتفخت عينه وكُسرت بعض أسنانه، مؤكدة أن القوات اعتدت عليها بالضرب أيضا.

ومددت محكمة الاحتلال اعتقال أحمد ركن لـ ٥ أيام، فيما لا يزال متواجداً في المستشفى يتلقى العلاج جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/١/٢٩

***

الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله

القدس – "القدس" دوت كوم – أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين ٢٠٢٤/١/٢٩، مواطناً على هدم منزله ذاتياً في بلدة الزعيم شرق القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن المنزل يعود للمواطن عدنان درويش ويقطن فيه ٦ أفراد، وتبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع، وأمهلته بلدية الاحتلال ٢٤ ساعة، لهدمه، قبل أن تقوم بهدمه بآلياتها، وتغريمه.

وكانت قوات الاحتلال قد هدمت قرابة ١١٠ منازل بمدينة القدس خلال العام الماضي، فيما أجبرت أصحاب ١٣٠ منزلا على هدمها ذاتيا، وفقا لإحصائيات صادرة عن مؤسسات مقدسية.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/١/٢٩

***

قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ مداهمات واعتقالات في الضفة الغربية

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة من المداهمات والاعتقالات في مناطق مختلفة من الضفة الغربية ليلة الأحد وصباح يوم الاثنين، ترافقت مع اشتباكات ومواجهات مع المقاومين.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الشرطة الإسرائيلية أربعة شبان من بلدتي العيزرية والعيساوية، وكذلك حي رأس العامود.

وذكرت مصادر محلية أن عناصر الشرطة اقتحموا حي راس العامود واعتقلوا الشاب أحمد راكان بعد الاعتداء عليه وعلى والدته وشقيقه الأصغر في منزلهم.

وقالوا إن الشرطة اعتقلت أيضا الشاب عبد الرحمن دعنا من بلدة العيساوية شمال القدس المحتلة، وشقيقين في العيزرية شرق القدس المحتلة، بعد مداهمة منزلهم، كما اقتحمت قوات الشرطة حي المطار في كفر عقب...

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/١/٢٩

***

الخطيب لـــ الرأي: "النبي صموئيل" نموذج حي لتهويد قرى القدس

القدس المحتلة – كامل ابراهيم

تحت مسمى "إعمار المواقع الأثرية" بالقدس والضفة الغربية وغور الأردن قررت الحكومة الإسرائيلية تخصيص ١١٥ مليون شيكل لما يسمى ب"الحوض المقدس" في محيط البلدة القديمة ومنطقة النبي صموئيل ومنطقة مرج الحباري شمال غرب القدس.

ويأتي القرار استكمالا لإعلان مجلس التخطيط الأعلى لجودة البيئة في الحكومة الإسرائيلية في ٢٠٢٠، اعتبار ١١٠ آلاف متر مربع من أراضي قرية النبي صموئيل، موقعاً أثرياً يهودياً، وضمها لتطوير الحديقة القومية الوطنية اليهودية التي تبلغ مساحتها ٣,٥٠٠,٠٠٠ متر مربع، والمقامة على أراضي النبي صموئيل، وقرى الجيب وبيت اكسا ولفتا والقرى الفلسطينية المجاورة في شمال غرب القدس المحتلة.

وقال د. سعادة الخطيب رئيس بلدية بيت اكسا السابق والمحاضر في جامعة القدس أن مشروع الحديقة القومية اليهودية، سعى إلى تحويل موقع القرية، بما يشمل مسجد النبي صموئيل، إلى السياحة الدينية الإسرائيلية بهدف استقطاب زائرين متدينين يهود وسياح أجانب، لتقديم شروحات عن الموقع المقدس وفق المصادر اليهودية، ولتعزز الرواية الإسرائيلية التوراتية السياسية، وتزوير حقائق المكان التاريخي ومعالمه.

ولفت الخطيب في لقاء خاص ب "الرأي»، الى ان قرية النبي صموئيل كمعظم قرى القدس المحتلة مستهدفة من مرحلة مبكرة لموقعها الاستراتيجي وتاريخها العريق فسبق هذا القرار هدم قسم كبير من منازل القرية وحرمان الأهالي من البناء. وأي بناء جديد يهدمه الاحتلال فوراً في عملية تهجير واستهداف لسكان القرية لدفع مشاريع سياحية ودينية واستيطانية ضخمة فيها.

وأوضح ان سكان القرية فرقهم وشتتهم الاحتلال فقسم كبير منهم ليس بحوزتهم بطاقات هوية القدس مع انهم الأقرب لها، وحملة هوية الضفة الغربية منهم لا يحصلون على تصاريح تنقل وللوصول الى قريتهم التي أصبحت داخل الجدار،

وقرية النبي صموئيل منذ احتلال القدس مستهدفه لأنها اقيمت على تلة استراتيجية من أعلى تلال القدس وتشرف على المدينة المحتلة ومعروفة أيضا ببرج النواطير. ويحاصرها الاحتلال من جميع الاتجاهات، من خلال أربع مستوطنات تجثم على أراضيها، وهي، «بسغات زئيف»، و"راموت ألون»،

و"نابي ساموبل»، و"هار شموئيل»، فيما أقام حاجزاً عسكرياً على مدخلها، يسمى حاجز الجيب، المجاور لبلدتي الجيب وبيتونيا شرقي رام الله، والمعزز ببوابات حديدية، ونقاط تفتيش، وثكنات عسكرية للجنود.

وقال الخطيب: موقع قرية النبي صموئيل الفريد على احدى أعلى قمم القدس والكاشفة لمحيطها، جعلها هدفا لمطامع المحتلين، ويسكنها اليوم ٣٥٠ فلسطينياً، جميعهم يحملون الهوية الفلسطينية الخضراء، اضافة الى ٥٠ يحملون الهوية المقدسية، وأجبر عشرات المواطنين، على هجرها بشكل قسري، واللجوء إلى بلدات وقرى مجاورة في الضفة الغربية بسبب تضييق الاحتلال المتواصل. وكانت مساحة القرية تصل إلى ٤،٥٠٠ دونم، أما اليوم بعد مصادرة أراضيها، فإنها تملك فقط ١،٠٥٠ دونماً، لا يسمح لأهلها بالتصرف فيها سواء في البناء أو الزراعة، وأي منشأة يقيمها الاهالي تُهدَم على الفور.

ورداً على سؤال حول الوضع القانوني للقرية قال الخطيب: حسب اتفاقية أوسلو الثانية الموقعة في ٢٨ أيلول عام ١٩٩٥م «تمّ تصنيف أراضي القرية كجزء من مناطق (ج) وهي مناطق تقع تحت السيطرة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً؛ حيث يمنع الفلسطيني من البناء أو الاستفادة من أراضي القرية إلا بتصريح من الإدارة المدنية.

وذكر الخطيب انه عام ١٩٩١م بدأت السلطات الإسرائيلية بالحفريات والتنقيب على الآثار في القرية، بحجة البحث عن آثار إسرائيلية مزعومة، ولم تجد شيئاً منها، ومنظمة «عيمق شافيه» الإسرائيلية (المتخصصة بمكانة علم الآثار في المجتمع والصراع الإسرائيلي–الفلسطيني) تؤكد أن الحفريات الأثرية الجارية منذ ١٩٩٢ لم تظهر أي شيء يدل على آثار يهودية. وعالم الاثار المعروف يونتان مزراحي اوضح أن الاحتلال يقترف انتهاكاته في النبي صموئيل نتيجة لأطماع توسعية، والرغبة في السيطرة وتحقيق تواصل جغرافي بين القدس ومستوطنتي «جفعون» و"جفعات زئيف». والجيش هدم منازل القرية طمعا في السيطرة على موقع إستراتيجي مرتفع جدا.

الرأي ٢٠٢٤/١/٣٠/ص٢٢

***

تقارير

انعقاد مؤتمر يدعو للاستيطان في غزة بالقدس

شارك آلاف "الإسرائيليين"، من بينهم وزراء من اليمين المتطرف وحلفاء لرئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" في مؤتمر نظمته منظمات استيطانية في القدس، يوم الأحد، للمطالبة بإعادة الاستيطان والنشاط الاستيطاني في قطاع غزة.

وشارك في المؤتمر الذي عقد تحت عنوان" الاستيطان يجلب أمن وانتصار– نعود لقطاع غزة وشمال السامرة" ١٢ وزيراً من حزب "ليكود" الذي يتزعمه "نتنياهو"، كما شارك في المؤتمر وزير الأمن الوطني "إيتمار بن غفير" ووزير المالية "بتسلئيل سموتريتش".

كما شارك ١٥ نائبا في البرلمان يمثلون الائتلاف الحكومي الحاكم في "إسرائيل"، إضافة لعدد كبير من نشطاء اليمين المتطرف ورجال الدين، وفق صحيفة "معاريف" العبرية.

وقال "بن غفير" في كلمة له خلال المؤتمر: "إذا كنا لا نريد ٧ أكتوبر آخر، علينا أن نسيطر على المنطقة".

ودعا "بن غفير" حكومة الاحتلال إلى "تشجع الهجرة الطوعية" للفلسطينيين من غزة، مكررا تصريحات سابقة استدعت توبيخاً حاداً من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

وحمل العديد من المشاركين أسلحة، بينما كان باعة خارج مركز المؤتمرات يبيعون قمصانا كتب عليها "غزة جزء من أرض إسرائيل".

وقال "سموتريتش" في كلمته إنّ عدداً كبيراً من الأطفال الذين تم إجلاؤهم من المستوطنات في غزة عادوا كجنود للقتال في الحرب ضد حركة احماس، مشيرا إلى أنه وقف ضد قرار الحكومة إخلاء المستوطنات اليهودية في غزة من المستوطنين في الماضي.

وأضاف في كلمته "كنا نعرف ما سيجلبه ذلك وحاولنا منعه... بدون المستوطنات لا يوجد أمن".

وطالب المتحدثون في المؤتمر الذي أقيم في مركز مؤتمرات بالقدس وحضره أعضاء من حزب نتانياهو والعديد من الوزراء الآخرين، إلى تحويل "حلمهم إلى حقيقة".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/١/٢٩

***

برنامج عين على القدس

عين على القدس يناقش تداعيات قرار العدل الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي

عمان ٣٠ كانون الثاني (بترا)- ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تداعيات قرار محكمة العدل الدولية في القضية التي تقدمت بها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة "الإبادة الجماعية."

وعرض البرنامج في تقريره المعد في القدس آراء عدد من المقدسيين حول قرار المحكمة، حيث توقع المقدسي عماد منى أن تنصف أعلى سلطة قضائية في العالم الفلسطينيين، على ضوء البيانات التي تقدمت بها جنوب أفريقيا والدول التي ساندتها في القضية للمحكمة، وذلك بإصدار أمر احترازي بوقف الحرب، بالرغم من ثقة الفلسطينيين بعدم التزام دولة الاحتلال به.

وأشار التقرير إلى أنه لو صدر مثل هذا الأمر وتحويل إلى مجلس الأمن، فإن استخدام "الفيتو" من قبل الولايات المتحدة سيكون "محرجاً" جدا، لأن هذا الفيتو سيكون ضد قرار صادر عن محكمة دولة.

وأعرب المقدسي منى عن تفاؤله بقرارات المحكمة، لأن هذه هي المرة الأولى في تاريخ فلسطين "تقف إسرائيل في قفص الاتهام."

بدوره خبير القانون العام والعلوم السياسية، الدكتور أمجد شهاب، قال إن أهم الإيجابيات في قرارت المحكمة تتمثل بقرار المحكمة بقبول الدعوى، وبعض الأمور الاحترازية "الاستباقية لوقف المجازر والإبادة ضد الفلسطينيين"، والطلب من الاحتلال تجنب قتل المدنيين، معتبراً المحاكمة خطوة في الاتجاه الصحيح رغم عدم كفايتها.

وأضاف الدكتور شهاب إن المحاكمة أسهمت بشكل مباشر في فضح الرواية الإسرائيلية لتضليل الرأي العام العالمي، وذلك بنسخ كل ما يصدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزرائه.

من جهتها، المتخصصة في القانون الدولي ومدير البرامج في أكاديمية لاهاي للحكم المحلي، نداء ملكاوي، قالت: إن بعض الخبراء والمتابعين لمجريات القضية كانوا متفائلين بالأمر الصادر عن المحكمة، فيما عبر الباقون عن خيبة أملهم بقرار المحكمة، حيث كانوا يتوقعون أن تأمر المحكمة دولة الاحتلال بوقف جميع الأنشطة العسكرية واستخدام القوة ضد الفلسطينيين كما فعلت ضد روسيا في سياق الأنشطة المسلحة.

وأوضحت ملكاوي أن محكمة العدل الدولية تتبع لسجلها القانوني السابق بحسب ما هو معروف عنها، خاصة في مثل هذه المرحلة من الإجراءات الابتدائية التي تسبق دراسة الحالة من ناحية الجوهر، مشيرة إلى أن قبول المحكمة بـــ "نية الإبادة الجماعية" أمر مهم جداً.

وأضافت إن المحكمة أصدرت أمر الإجراءات التحفظية لأنها قررت أن الشروط متوفرة، ومنها الاختصاص الظاهر، ووجود "حقوق مدعاة مقبولة"، ووجود خطر على هذه الحقوق، بالإضافة إلى وجود "ضرورة عاجلة."

وبينت أن المحاكمة شهدت العديد من النقاشات والمداولات بين القضاة، واختلفوا على كل الموضوعات والنقاط، ما جعل الإجماع على قرار المحكمة أمراً قيماً.

ولفتت إلى أن تراكم الأدلة أصبح موثقا ومرجعياً في المحكمة، ما يعني أنه سيتم الرجوع إلى هذه الأدلة في أي قرار قادم.

ونبهت ملكاوي إلى أن أمر المحكمة "ملزم ونهائي"، ولكنه في الوقت الحالي لا يعد اتهاماً، وإنما يعني أن هذه الجرائم قد ارتكبت نظراً لتوفر أدلة.

وعدّت هذا الأمر "ضربة كبيرة" لإسرائيل والدول التي تدعمها، لأن هذه القرارت تحمل رسالة إلى جميع حكومات العالم مفادها بأن أي جهة أو دولة تدعم إسرائيل وأفعالها قد تكون متورطة بجريمة إبادة، ولا سيما أن جنوب أفريقيا قدمت أدلة كثيرة ومتنوعة تؤكد ارتكاب إسرائيل جرائم الإبادة الجماعية، ومن ضمنها قصف المستشفيات والمدنيين، إلى جانب تصريحات أعضاء الحكومة الإسرائيلية التي تؤكد بوضوح وجود نية الإبادة الجماعية.

وأكدت أن على إسرائيل القيام بإجراءات قانونية لتنفيذ بنود القرار، وإبلاغ المحكمة خلال شهر بتقرير كتابي حول ذلك، لافتة إلى أن هذا التقرير سيكون خاصاً وستشاركه المحكمة مع جنوب أفريقيا فقط بصفتها الطرف الآخر من القضية، كما حصل في قضايا ميانمار.

وكالة الانباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/١/٣٠

***

آراء عربية

الهدف اغتيال حق العودة

بلال حسن التل

لا يكاد يمر يوم، دون أن تقدم معركة طوفان الأقصى وتداعياتها الدليل تلو الدليل على حقيقة الصراع الدائر في فلسطين، وحول فلسطين، وانه صراع حضاري ينقاد فيه الغرب انقيادا أعمى وراء الحركة الصهيونية حيث تحول الغرب إلى أداة لتحقيق الاهداف الصهيونية في بلادنا، وضد أمتنا، التي يشكل أبناء فلسطين رأس حربتها، لذلك فانهم يدفعون الثمن الاقسى للعدوان الصهيوني الصليبي على أمتنا.

أحدث صور الانقياد الغربي الأعمى وراء الحركة الصهيونية، موقف كبريات الدول الغربية من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، واعلان هذه الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وألمانيا وكندا واستراليا وإيطاليا وفلندا وهولندا، وقفها لمساهمتها في موازنة الوكالة، وهي مساهمات تزيد قيمتها عن نصف موازنة الوكالة، مما يعني وقف احتياجات أكثر من خمسة ملايين فلسطيني في مجالات التعليم والصحة والغذاء والبنية التحتية، وهذه مشاركة فعلية ومباشرة من هذه الدول في حرب الابادة الجماعية لأبناء فلسطين، ليس في قطاع غزة فقط، بل في كل فلسطين، وفي الشتاتِ. وهذه المشاركة الغربية في الابادة الجماعية لأبناء فلسطين، تتذرع من أجلها الدول الغربية بذرائع واهية منها أنه رد استعماري غربي على قرار محكمة العدل الدولية في رفض طلب الكيان الصهيوني رد الدعوة التي رفعتها عليه دولة جنوب أفريقيا ِ. بالرغم من ان المحكمة لم تطالب إسرائيل بوقف إطلاق النار لوقف عمليات الابادة الجماعية التي تنفذها في قطاع غزة جهارا نهارا أمام العالم الذي لا يحرك ساكنا، بينما يقيم الدنيا، لا يقعدها ١٢ فلسطينيا زعم من يحتلون أرضهم أنهم شاركوا في احداث ٧ اكتوبر

ان مشاركة الدول الغربية في خنق، وكالة الغوث والتشغيل تؤكد الانقياد الغربي الأعمى وراء الصهيونية، ذلك أن قرارات الدول الغربية بوقف مساهماتها في موازنة الاونروا، جاءت تلبية سريعة لدعوة وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس الذي كتب عبر منصة إكس (أن وزارة الخارجية تهدف إلى ضمان «ألا تكون أونروا جزءا من المرحلة» التي تلي الحرب، مضيفا أنه سيسعى إلى حشد الدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأطراف مانحة أخرى رئيسية. ليقول بعد ذلك في بيان «في مرحلة إعادة إعمار غزة، ينبغي أن تحل محل أونروا وكالات تكرس عملها للسلام والتنمية»، داعيا مزيدا

من الجهات المانحة الى تعليق تمويلها". وكالعادة لم تخيب الدول الغربية ظن كيان الاحتلال الإسرائيلي بها فتسارعت إلى خنق الأونروا من خلال تجفيف موازناتها، وبالتالي شل قدرتها على تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. لقد استجابت الدول الغربية للدعوة الإسرائيلية دون أن تبذل هذه الدول اي جهد لفحص المبررات الصهيونية للهجوم على الاونروا، ومنها شبهة ان ١٢ موظفا من موظفي الوكالة البالغ عددهم ٣٠الف موظف هم على علاقة بالمقاومة الإسلامية في غزة،، بالرغم من أن الأونروا قامت بفصل هؤلاء الموظفين دون التحقيق الفعلي في الادعاءات الإسرائيلية بحقهم، الا ان كيان الاحتلال وداعميه الغربيين يصرون على العقاب الجماعي لأهلنا في فلسطين و حيثما تواجدوا وهي إبادة يأخذ تنفيذها صورا واشكالا متعددة، من بينها خنق، وكالة الغوث والتشغيل، ومن ثم قتل ما ترمز اليه الاونروا، خاصة رمزية المخيمات التي تخدمها والتي تذكر بحق أبناء فلسطين بالعودة إلى وطنهم.

المؤلم أن تحرك كيان الاحتلال وداعميه يتم وسط صمت عربي مريب.

الرأي ٣٠/١/٢٠٢٤/ص١٦

***

اخبار بالانجليزية

King, in call with UN chief, urges maintaining international support for UNRWA

His Majesty King Abdullah, in a phone call on Monday with United Nations Secretary-General Ant?nio Guterres, stressed the need for the international community to maintain support for UNRWA to enable it to continue providing its vital relief services in accordance with its UN mandate.His Majesty said countries must continue supporting the agency so that it will be able to provide relief aid to over 2 million Palestinians in Gaza facing a catastrophic humanitarian situation.

The King reaffirmed the need to reach an immediate ceasefire in Gaza and to ensure that Israel abides by international law and international humanitarian law.

His Majesty stressed the need to enable Gazans to return to their homes, noting the important role of United Nations agencies in delivering humanitarian, relief, and medical aid to Gaza.

The King warned of extremist settler violence against Palestinians in the West Bank, as well as violations of Muslim and Christian holy sites in Jerusalem.On other side King, Egypt president urge continued push for Gaza ceasefireHis Majesty King Abdullah and Egypt President Abdel Fattah El Sisi, in a phone call on Monday, stressed the importance of maintaining close coordination to push for a Gaza ceasefire, the protection of civilians, and the delivery of humanitarian aid.According to a royal court statement, His Majesty and President El Sisi reaffirmed their rejection of any attempts to displace Palestinians in the West Bank and Gaza, stressing the need to enable Gazans to return to their homes.The two leaders warned of the worsening humanitarian situation in Gaza, calling on the international community to take action.

The King and President El Sisi stressed their support for the Palestinians in gaining their full legitimate rights, including the establishment of their independent and sovereign state on the 4 June 1967 lines with East Jerusalem as its capital.The two leaders reaffirmed that there can be no peace nor prosperity in the region without a just solution to the Palestinian issue, on the basis of the two-state solution.

Jordan News Agency 29-1-2024

Extremist settlers storm Al-Aqsa under Israeli police escort

Scores of Jewish extremist settlers on Monday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem, according to an official Palestinian source.

The General Islamic Endowments Department in Jerusalem said in a statement that today's raid was conducted through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police, who restricted Muslim worshipers' access to the mosque.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards and performed Talmudic rituals," it added.

Jordan News Agency 29-1-2024

***

IOF conducts raids and arrests in West Bank

Israeli occupation forces (IOF) conducted a series of raids and arrests in various areas of the West Bank last night and early Monday morning, which were accompanied by clashes and confrontations with resistance fighters.

In Occupied Jerusalem, Israeli police forces arrested four young men from the towns of Al-Eizariya and Al-Issawiya, as well as Ras Al-Amud neighborhood.

Local sources reported that the police officers stormed Ras Al-Amud neighborhood and arrested the young man Ahmed Rakan after assaulting him, his mother, and his younger brother in their home.

They said that police also arrested the young man Abdul Rahman Da'na from the town of Al-Eissawiya, north of Occupied Jerusalem, and two brothers in Al-Ezariya, east of Occupied Jerusalem, after raid their home. The police forces also stormed Al-Matar neighborhood in Kafr Aqab…

The Palestinian Information Center 29-1-2024

***

The occupation forces a citizen to demolish his home in East Jerusalem

The Israeli occupation municipality forced, on Monday, a Jerusalemite citizen, to self-demolish his home in the town of Al-Za'im, east of the occupied city of Jerusalem.

The Jerusalemite citizen said in a statement that 6 individuals live in the house, which covers an area of 100 square meters, and the occupation municipality gave it 24 hours, to demolish it, before demolishing it with its mechanisms, and fining it.

He explained that the demolition of the house comes as part of a plan to expand a new Israeli settlement road linking the towns of Al-Za'im and Al-Isawiya in occupied Jerusalem.

The Israeli occupation forces demolished about 110 homes in Jerusalem during the past year, while forcing the owners of 130 Palestinian homes to self-demolish them, according to statistics issued by Jerusalem institutions.

Jordan News Agency 29-1-2024

***

بمناسبة عيد ميلاد جلالة

الملك عبد اللَّه الثاني ابن الحسين

تتقدم اللجنة الملكية لشؤون القدس إلى جلالته

بالتهنئة والتبريك

أعاد اللَّه هذه المناسبة السعيدة على جلالته والأسرة الهاشمية الكريمة

والشعب الأردني العزيز باليمن والبركات